جريدة إميسّا

ثورية - مستقلة - نصف شهرية | تصدر عن المركز الإعلامي التخصصي - حمص | العـدد الحادي والثلاثون ٢٠١٤/١/١

إميسا عاصمة الثورة

أسرة إميسا

رغم همـوم الحصـار و الجـوع والعطش والبـرد، رغـم الألم الـذي يتكـدس ويغطي ملامـح الوجـوه، رغـم الخذلان والنسيان والحرمان، رغـم فقـد الأحبّة والأقارب والجيران، رغـم ظلمة الليـل وأنقاض البيـوت والدمار، ثورتنا مستمرة والبلد بلدنا وسوف نبقى هنا.

(سوق السنّة) من المحلية إلى الاقليمية ص (٢)

بيان الروابط العلمية والهيئات الإسلامية ص (٥)

2013 قتل وجوع وحصار.. كيميائي وبراميل ودمار

رحل العام الميلادي 2013 بما حمله من أحزان و أتراح، أتراح كثيـرة و أفراح قليلة ، عانى السوريون خـلاله مـا كانوا يعـانونه في أخـويه اللذين انصـرما قبـله من عمـر الثورة السوريّة، بل ربما فاضت فيه المعانـاة عن مجـرى سـيرها، وتجـاوزت حـدود سابقاتها، فالدماء سـالت كالأنهـار ولم يتـرك نظـام البغي والإجرام وسيـلة للقتل إلا استخدمها ضد هذا الشعب المسكين من طائـرات ودبابـات ومـدافع وبراميل متفجرة وغازات سامّة، واستجلب قوى الغدر والإجرام من لبنان والعراق وإيران..... ص (٢)

حمص المحاصرة ص (٩)

شهداء الحقيقة ص (٩)

محمد عبد الكريم ص (١٢)

ذاكرة اميسا ص (١٢)

2013 قتـــل وجـــوع و حصـار كيمائي وبراميل ودمار

رحل العام الميلادي 2013 بما حمله من أحزان و أتراح، أتراح كثيرة و أفراح قليلة ، عانى السوريون خلاله ما كانوا يعانونه في أخويه اللذين انصرما قبله من عمر الثورة السوريّة، بل ربما فاضت فيه المعاناة عن مجرى سيرها، وتجاوزت حدود سابقاتها، فالدماء سالت كالأنهار ولم يترك نظام البغي والإجرام وسيلة للقتل إلا استخدمها ضد هذا الشعب المسكين من طائرات ودبابات ومدافع وبراميل متفجرة وغازات سامّة، واستجلب قوى الغدر والإجرام من لبنان والعراق وإيران وغيرها لتساعده في ذبح هذا الشعب المظلوم، تمدّه دولة عظمى جهاراً نهاراً بكل وسائل التدمير والتنكيل والتأييد، وكأنّ لها ثأراً مع هذا الشعب الجريح، بينما وقف العالم الذي يدّعي مناصرته للشعوب الضعيفة وحرصه على حقوق الإنسان موقفاً خطابياً مؤيداً للثورة بينما كانت أفعاله ومواقفه العملية تصبّ في خانة تشجيع السفاح على القتل وسفك الدماء، مكتفياً بفتات من المعونات الإنسانية للنازحين واللاجئين المهجّرين والمشردين.

عام ميلادي مضى فقدنا خلاله كثيراً من الأهل والأحباب غيّبهم الموت بأشكاله وألوانه، كانوا يأملون أن يفرحوا معنا بانتصار الثورة والحصول على الحريّة، ولكن لكل أجل كتاب، فقد خطفتهم آلة القتل الأسدية بعيداً عن أعين أهليهم وأحبابهم ليكونوا وقوداً يلهب شعلة الثورة ويدفع السوريين إلى مواصلة السير في طريقها وفاءً لتضحياتهم وإصراراً على تحقيق الهدف المنشود.

عام ميلادي مضى رأينا فيه كثيراً من التجاوزات والأخطاء التي وقع فيها الثوار عسكريون وسياسيون وإعلاميون، ومعرفة هذه الأخطاء والتجاوزات وتتبعها ينبغي أن يكون منبهاً لنا ومحذّراً من خطورة تكرارها، والسعي نحو الأفضل، وإزالة الخلل، وسد النقص، وجبر الكسر، ودافعاً قوياً للبحث عن سبل العافية والسلامة وسلوكها.

أعظم ما عانت منه الثورة هوّ التفرّق والتشرذم الذي جعل التضحيات والجهود المبذولة لا تصل إلى ثمرة تناسبها. المفترض أن تدفع مثل هذه الظروف والنكبات النّاس للتوحّد، أن تجمع بين المتفرقين، تنسيهم خصوما تهم، تدفعهم للتعاون في سبيل الوصول إلى الهدف الأسمى والأغلى بنيل الحرية.

بعض السوريين ما زالوا وبعد مضي هذه الأيام الطويلة من عمر الثورة يعطون الذلة من أنفسهم لهذا النظام المجرم طائعين، فهم بالإضافة إلى أنّهم رضوا أن يكونوا عبيداً صاغرين له، وبالإضافة إلى جبنهم وتخاذلهم يحمّلون إخوانهم الذين قدّموا أولادهم وبيوتهم وأموالهم في سبيل الحرية يحملونهم مسؤولية ما تفعله عصابات الأسد من إجرام بحجة أنّهم يعطوهم الذريعة للقتل والتنكيل، فهم كمن يقول للمظلوم لا تصرخ، بدل أن يقول للظالم كفّ عن الظلم والبطش. هؤلاء فقدوا الأنوف الحمية، والنفوس الأبية، فهانت عليهم نفوسهم، وهان عليهم إخوانهم، طمعاً في عيش ذليل بسلام وأمان في ظلّ القهر والعبودية، أو ربّما طمعاً بمصالح دنيوية عاجلة من مال أو مناصب أو جاه، هؤلاء سيلعنهم التاريخ ويلعنهم اللاعنون.

المفروض على كل سوري أن يقف في صف إخوانه ضد الظلم والطغيان، يساندهم ويؤيدهم بما يستطيع، فإن لم يفعل فلا أقل من أن يقول لا للعدوان لا للظلم والطغيان، فإن لم يفعل فلا أقل من أن يمتنع عن مساعدة الظالمين المعتدين، جاء رجل إلى سفيان الثوري فقال: إني أخيط ثياب السلطان فهل أنا من أعوان الظلمة؟ فقال: له ويحك أنت من الظلمة أنفسهم، وأعوانهم الذين يبيعونك الإبرة والخيط.

في بداية عام 2014 يدرك السوريون أنّه لا يمكن لحق أن يعود إلا بجهود أبنائه وتضحياتهم، ومن ينتظر من الآخرين أن يعيدوا له حقوقه هو كمن يسعى وراء سراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء، فما حك جلدك مثل ظفرك، فتولّ أنت جميع أمرك، ومن كان يظن بعد هذه الأحداث الجسام، وبعد هذا النزيف الدائم منذ أكثر من ثلاثة وثلاثين شهراً أن جنيف أو مجلس الأمن أو هيئة الأمم ستعيد له حقاً أو تهب له حريته فهو يضحك على نفسه، لأن هذه المؤسسات العالمية إنما وجدت لتخدم مطامع الأقوياء ومصالحهم.

فلا خيار إلا بمواصلة الجهاد والكفاح بجميع الأدوات المتاحة، وعلى كافة الصعد العسكرية والسياسية والمدنية والإعلامية، وقد ذهب الكثير ولم يبق إلا القليل، وإنّ غداً لناظره قريب.

(رئيس التحرير)

نبض الشارع الحمصي

(سوق السنّة) من المحلية إلى الإقليمية

غنائم حرب ...

ليس سراً ولا تخميناً وجود أسواق في الأحياء الموالية من مدينة حمص، تعرض فيها بضائع مسروقة ومنهوبة من البيوت التي هرب منها أصحابها خوفاً من بطش وإجرام عصابات الأسد، فقد تواترت الأخبار التي تؤكد ذلك، وهي أسواق يعرض فيها كلّ شيء، بدءاً من الأدوات الكهربائية بجميع أشكالها إلى المفروشات والأثاث المنزلي إلى السيارات وغيرها، تباع هذه البضائع بأسعار زهيدة جداً لدرجة أنّ أحدهم أخبر أنّ الغسالة الأتوماتيك تباع بحوالي (50 دولار) ولا يخفى على أحد أنّ هذه السوق مفتوحة بعلم النظام وبتأييد ومباركة منه، بل إنّ أغلب المعروضات فيها هي لرجال أمن وضباط وصف ضباط وعناصر من الجيش أو الشبيحة، يشكّلون عصابات تتقاسم فيما بينها الأحياء والمناطق التي تحتلها هذه العصابات بعد هروب أهلها لتنظيم عملية النهب والسرقة والتدمير، والخطير بالأمر أنّ عموم الطائفة العلوية من أناس عاديين ينشطون في هذه السوق بحيث صارت مصدراً لزيادة دخل كثير منهم، بل إنّ هناك من يأتي من محافظات أخرى (طرطوس واللاذقية ودمشق) لشراء هذه البضائع، مع تبرير يعتبر من أخطر ما يمكن أن ينحدر إليه الصراع في سورية وهو تعليلهم أنّ هذه البضائع غنيمة حرب !!(كما نقلت رويتر في أحد تقاريرها عن أهل السوق)

من المحلية إلى الإقليمية:

للحديث عن ذلك التقينا مع (س.م) وهو ستيني متقاعد من قرية مهين، قال: انتقلنا إلى قرية القريتين القريبة من مهين عندما بدأت المعارك بين الثوار وعصابات الأسد لتحرير مستودعات الأسلحة في مهين..وبقينا هناك إلى أن اشتدت المعارك وتمّ تحرير المستودعات فخرجت بالأولاد إلى دمشق طلباً للأمان، بعد توقف المعارك وانسحاب الثوار من مهين ودخول عصابات الأسد إليها قررت الرجوع لأتفقد بيتي بعد أن وصلتنا الأخبار بحرق البيوت أو تدميرها أو نهبها وسرقة ما فيها من متاع. سألته كيف وجدتها ؟ قال: إنّ حالها يغمّ النفس ويدمي القلب فالبيت الذي سلم من التدمير أو الحرق ليس فيه شيء يدل على أنّ كائنات بشرية كانت تسكن فيه يوماً ما، لقد أخذوا كلّ شيء لم يتركوا باباً ولا نافذة حتى أسلاك الكهرباء نزعوها من الجدران. ثمّ أردف: أنا على يقين أنّ هناك ورشات تخصصية تقوم بهذه الأعمال لا يمكن أن يكون الأمر عشوائياً، لقد أخذوا كلّ ما له ثمن، رخيصاً كان أم ثميناً، بطريقة تحافظ عليه بحيث يباع بسعر أغلى، فالخزائن قد (فكّت فكّاً) ليعاد تجميعها ثانية، وكذا الأدوات الكهربائية وغيرها، وقد فعلوا ذلك بهدوء وتأن بحماية عصابات الجيش الأسدي. وهنا تبادر إلى ذهني سؤال قد خطر سابقاً على بالي كثيراً: فقلت أين يذهبون بكلّ هذه المسروقات؟ ألم تكتف بيوتهم في الأحياء الموالية كالزهراء والنزهة وغيرها؟ هل يستطيع الواحد منهم أن يضع في بيته أكثر من ثلاثة برّدات مثلاً، وقس على ذلك باقي الأمتعة؟ ما نهب من مدينة حمص وحدها أكثر من عشرين حيّاً فيها مئات آلاف البيوت المجهّزة حسب حالة أصحابها المادّية، ناهيك عن باقي المدن والقرى التي هرب منها أصحابها وهي تعدّ بالمئات، إذا قلنا أنّهم نقلوا بعضها إلى طرطوس وقراها الموالية وكذا اللاذقية وكذا بعض أحياء دمشق، ألم تكتف أسواق طرطوس واللاذقية ؟! فأجابني (س.م) بثقة المتيقن ممّا

التتمة في الصفحة التالية >>>

يقول: لقد بدأوا منذ أشهر بتصدير الفائض إلى العراق أو لبنان حسب جغرافية المنطقة المنهوبة، بحيث تباع إلى تجّار من شيعة لبنان والعراق ثمّ تنطلق السيّارات بأحمالها بإشراف ضباط الأمن والجيش والشبيحة من عصابات الأسد.

بضائع مصادرة من بيوت الإرهابيين:

كما التقينا بـ (ن.م) وهي أربعينية من حي جب الجندلي التي قالت: لم نعرف ماذا حلّ ببيوتنا بعد أن تركناها في الشهر الثالث من عام 2012م ولكن وصلتنا الأخبار بسرقتها ونهبها وحرقها وبعد محاولات حثيثة لم نستطع أن نتحصّل على إذن من المحافظ للوصول إليها فاضطررنا إلى سلوك طريق آخر فاتصل زوجي بصديق قديم له من الطائفة العلوية يطلب منه أن يساعدنا في الوصول إلى بيتنا لنعرف ماذا حلّ فيه، وبعد أخذ وردّ، طلب مبلغاً من المال ليس له كما قال، ولكن لمن يستطيع أن يوصلنا إلى هناك، ولكن شرطنا عليه أن يبقى معنا لأننا لا نضمن أن نعود سالمين، وفعلاً وصلنا إلى الحي، تقول: ليتني ما أتيت، منظر يشيب له الولدان، المياه الآسنة في الطرقات والروائح الكريهة تملأ المكان والأعشاب ملأت الأرصفة حلفت يميناً أنّهم فكّوا عدّادات الكهرباء والماء ولم يبق في البيوت التي سلمت من الحرق شيئاً، لقد سرقوا إطار نافذة الحمام! قالت: حتى مرافقنا من الطائفة العلوية أصيب بالذهول، وخرج من البيت لم يستطع أن يرى علامات الألم والقهر على وجهي ووجه زوجي، عندما خرجنا كان ما يزال ينتظرنا قال مبرراً: إنّهم يقولون: إنّ البضائع التي تعرض في سوق السنّة هي بضائع مصادرة من بيوت الإرهابيين والمجرمين، فقلت له: وهل رأيت في الحي بيتاً واحداً سلم من النهب والسرقة؟ هل كلّ أهل الحي مجرمين وإرهابيين. سألتها: لمَ برايك فعلوا هذا إذن: قالت إنّهم لا يريدون أن يرجع النّاس إلى أحيائهم وبيوتهم، وعلـــى فرض رجعـــوا فلن يجدوا مكاناً يصلح أن يسكنوا فيه.

إعادة تأهيل:

كما التقينا (أ.س) سائق سوزوكي في الثلاثينات ترك بيته في شارع الستين منذ أكثر من سنة ونصف ولم يعرف عنه شيئاً، يقول لم أستطع الوصول إلى البيت وبعد السؤال والاتصال ببعض الأسر من كبار السن التي عادت إلى بيوتها أخبروني أنّ أسرة من قرية العامرية الموالية تسكن في بيتي، وذلك بعد أن تمّ تأهيله مرة ثانية - بعد نهب ما فيه بعد تهجيرنا مباشرة- بسرعة وباللوازم والحاجات المسروقة من البيوت في الأحياء الأخرى.

العقد الاجتماعي في مهب الريح

لا شك أنّ مثل هذه السلوكيات الممنهجة ستزيد في تأجيج المشاعر الطائفية الملتهبة أصلاً، بحيث كادت تأخذ الصراع إلى منحى طائفي محض، وهذا ما سعى إليه النظام منذ أول أيام الثورة، وخصوصاً بعد التزام هذه المنهجية في كلّ المدن والقرى التي يفرّ أهلها من عصابات الأسد ، بدءاً من بابا عمرو إلى القصير إلى قارة إلى النبك إلى ... وقد بدأت صيحات كثيرة تتعالى بأنّ المعركة الحقيقية مع الطائفة العلوية، والنظام ليس إلا أحد مفرزاتها، وهذا ليس من مصلحة الثورة قطعاً، كما أنّه ليس من مصلحة الطائفة العلوية قطعاً، لأنّها أقلية ومهما طال أمد الصراع فلن يمكن أن تصمد بشرياً أمام أكثرية ساحقة، بالإضافة إلى توقع الانتقام إن عاجلاً أو آجلاً، فهل يمكن تدارك الأمر وترقيع ما يمكن ترقيعه من بقايا عقد اجتماعي يتناقل النّاس استحالة العيش المشترك في ظلّ انقطاعه، ولعلّ ذلك يتمّ بالضغط على النظام للرحيل القريب مع ضمانات بتأمين محاكمات عادلة لمن تلوثت يداه بدماء الشعب السوري ومدنه وقراه؟

عبد عرابي

ريف دمشق يبرود
عدسة حسين عمار

بيان الروابط العلمية والهيئات الإسلامية
حول تصرفات تنظيم (الدولة الإسلامية في العراق والشام)
بسم الله الرحمن الرحيم

(لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا) [النساء:148]الحمد لله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان، ليقوم الناس بالقسط، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، البشير النذير، معلم الناس الخير، والداعي إلى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة، أما بعد:فقد امتنَّ الله - تعالى- على عباده في بلاد الشام بالجهاد في سبيله ضد النظام الطاغوتي المجرم، وعلى الرغم مما فيه من آلامٍ وتضحيات، ومن شراسة العدو، وخذلان القريب والبعيد، إلا أنّ الله ثبتهم، وأيدهم بنصره، و كتب من الفتوح على عباده مالم يكن في حسبانهم،وأعظم ما تميَّز به الجهاد الشامي منذ أيامه الأولى: صفاؤه وخلوصه لله تعالى، دون انحرافٍ في الأهداف، أو الوسائل، رغم تواضع الإمكانات العسكرية والموارد المالية.ثم ما لبثت الفتنة أن أطلَّت برأسها بظهور جماعات تعطي الولاء والبيعة العامة لتنظيماتها، وترهن جهاد المسلمين في الشام بمشروعها، فأخرجنا حينها بيانًا (حول الدولة الإسلامية في العراق والشام وبيعة جبهة النصرة) آملين فيه أن نئد الفتنة قبل أن تستفحل، وذكرنا فيه أخطار هذه الأعمال على الصف الداخلي وعلى الجهاد، وأعظم ذلك: الفتنة بين صفوف المجاهدين، واستعداء أطراف خارجية ضد المجاهدين خاصة، والشعب السوري عامة.لكن الأمر ازداد شرًا وفتنة، وبدأت بعض الفصائل بأخذ البيعات لنفسها على أنها (الدولة)، وبالبغي والتّحرُّش بالمجاهدين من الكتائب الأخرى.فأصدرنا البيان الثاني (بيان الروابط العلمية والهيئات الإسلامية إلى الفصائل والكتائب المجاهدة في سوريا)، وكنّا إلى حينها نقول: "ما بال أقوام"، رفقاً بالجهاد في سوريا وخوفاً على المجاهدين من التشتت والتنازع.وتنادى المشفقون على الأمة إلى الدعوة للتركيز على العدو المشترك ونبذ الغلو، وإلى تعظيم حرمة الدم المسلم، وتداعى الناصحون والشافعون إلى إصلاح ذات البين، لكن ذلك لم يزد فصائل الغلو إلا بغيًا وعدوانًا.فما عاد يحل لنا بما أخذه الله علينا من ميثاق «وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ» [آل عمران: 187] إلا أن نسمي الأمور بأسمائها، صوناً للجهاد، وقيامًا بواجب النصيحة للأمة، ومحبة للخير للمخالف، وإشفاقا عليه «لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ» [الأنفال: 42]إن تنظيم (الدولة الإسلامية في العراق والشام) قد أدخل على المجتمع السوري عددًا من الفتن والشرور، أهمها:1- الافتئات على الشعب السوري بإعلان (الدولة) من غير وجود حقيقي لأي من مكوناتها الشرعية أو الواقعية، أو مشورة لأهل الحل والعقد في البلاد.2- ادعاء احتكار صحة المنهج، وتسفيه رأي المخالفين لهم والحط من شأنهم.3- الغلو في إطلاق أحكام التكفير، وامتحان الناس عليها، حتى أصبحت ألفاظ التكفير والتخوين مع التهديد والتوعد بالقتل شائعة لدى منسوبيهم دون إنكار.4- رمي من يخالفهم بالعمالة وخيانة الجهاد، حتى وإن كان من أهل الفضل وسابقة العلم أو الجهاد.5- رفض التحاكم إلى المحاكم الشرعية عند التنازع أو الخلاف، إلا ما كان خاضعًا لها وتابعًا لقراراتها.6- إشغال الكتائب المجاهدة بمواجهات تهدف إلى توسيع رقعة "دولتهم" وأخذ البيعة لها، والانشغال عن مجاهدة العدو المشترك، ومحاولة السيطرة على المفاصل الاقتصادية والعسكرية في المناطق المحررة بعد سلبها من المجاهدين.7- تعمُّد التحرش والاصطدام بمختلف الفصائل، والتورط في سفك الدماء المعصومة، والاستهانة بذلك.8- اعتقال المجاهدين والدعاة والإعلاميين والناشطين، والتحقيق معهم، وإعاقة الأعمال الإغاثية والدعوية، بزعم الشك في المنهج، أو الاتهام بالعمالة والخيانة.9- افتعال الخلافات ونقلها إلى جبهات القتال، مما يتسبب في بث الفتنة وشق الصف.لذا فإننا امتثالاً لأمر ربنا بالبيان، ومحافظة على الجهاد في بلاد الشام أن يحل به ما حل في بلاد أخرى، فإننا:أ- ندعو قيادات تنظيم الدولة إلى أن تفيء إلى الحق، وتستمع إلى الناصحين المخلصين، وتصحح هذه المخالفات والأخطاء. ولا يحل لأتباعها وجنودها البقاء في هذا التنظيم طالما بقيت هذه الأخطاء. ب- نُحمّل تنظيم (الدولة) مسؤولية الانتهاكات والجرائم نتيجة استمرارها في بغيها وعدوانها، كما نحملها تبعات ما تُلجئ إليه الفصائل الأخرى من أعمال دفعاً للصائل ودفاعاً عن الأنفس والأرواح والممتلكات« وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَـٰئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ» [الشورى: 41،42]ج- نهيب بأهل العلم ممن لم تزل لهم كلمة مسموعة عند تنظيم (الدولة) أن يقولوا كلمة الحق دون مواربة، وبعد الذي كانَ؛ لا ينبغي لهم السكوت خشية الفتنة، فإن الفتنة صارت في السكوت.د- ندعو داعمي الجهاد في سوريا أن يتقوا الله ويتحرّوا في توجيه أموالهم وأموال المسلمين؛ لئلا تكون سبباً في سفك دماء المسلمين، والفتّ في عضد المجاهدين.هـ- نُشيد بحرص الكتائب التي وقع البغي عليها على ضبط النفس، والبحث عن كل وسائل التسوية والإصلاح، ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً.و- نحث الكتائب الصادقة المنفردة والتجمعات الصغيرة على مزيد من الاتحاد والتلاحم مع الكيانات الأكبر، فإن هذا أرهب للنظام وأحفظ لريحكم وجهادكم. أيها المجاهدون الصادقون: إن المحَن في طياتها منح، وفي الفتنة تتمحص القلوب وتتمايز الصفوفاصبروا وصابروا ورابطوا، وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين، والله معكم ولن يتركم أعمالكم .....

مقالات الرأي

تقسيم سورية ....لا دخان بلا نار

في تسعينيات القرن الماضي انتشرت بعض الشائعات على المستوى الدولي، من مثل :تقسيم يوغسلافيا، وتقسيم العراق، وتقسيم السعودية، وتقسيم السودان ..وغيره من الشائعات التي اندرجت تحت مسمى:

النظام العالمي الجديد، إثر تفكك الاتحاد السوفييتي وانسحاب العراق من الكويت، ولم يخطر على بال المتابعين على المستوى الدولي أو الأفراد أن تتحول تلك الشائعات إلى حقائق ولو بعد كل تلك السنوات الطوال.

فبدأت البوادر بتقسيم يوغسلافية قومياً وعرقياً من خلال حرب أهلية طويلة أكلت الأخضر واليابس فتتت الدولة إلى ست دويلات على أساس عرقي .

وجاء دور العراق الذي أنهكه الحصار ليفتت الدولة من الداخل ويتوج المخطط الدولي بغزو عسكري تلاه تقسيم طائفي اجتماعي بين شيعة وسنة و كرد في الشمال على شكل دويلة سميت مجازاً إقليم كردستان العراق كخطوة أولى نحو الاستقلال عن الوطن الأم، ومن ثم التقسيم المنجز للدولة الواحدة .وتمر السنين لنفاجأ بتقسيم السودان إلى دولتين جنوبية وشمالية على أسس عرقية ودينية، والعرب ينظرون إلى الأمر ببساطة مخدوعين بألاعيب الغرب ومصطلحاته الكاذبة، من قبيل حق تقرير المصير وحماية الأقليات وغيرها، وتحولت تلك الشائعات إلى حقائق واقعة، ووقفت الأنظمة العربية أمامها عاجزة عن فعل أي أمر إنقاذي، بل وفي بعض الأحيان تم التقسيم بدعم عربي مجنون مريب .

وها نحن اليوم أمام مشروع خطير يهدف لتقسيم سوريا قوميً وطائفياً نتيجة الصراع بين الشعب الثائر والنظام الغادر المستبد، وبتواطؤ دولي وبتنفيذ من النظام الأسدي الذي وضع نفسه بخدمة الغرب، وقدّم كل شيء مقابل بقائه متربعاً على عرش الطغيان، ولو كان المقابل تقسيم البلد الواحد، بل باتت سورية مرتعاً لتصفية الحسابات الدولية والإقليمية، على حساب الشعب السوري والدولة السورية، ولمصلحة إسرائيل أولاً وبعض الدول الإقليمية ثانياً وأولها إيران التي تنازلت عن طموحها النووي الكبير لتضمن حلمها التوسعي على حساب الدول العربية الصغيرة والضعيفة بهدف ابتلاعها والسيطرة عليها لإنشاء حلمها الأكبر بإعادة أمجاد الإمبراطورية الفارسية البائدة فأشغلوا مصر وليبيا وتونس واليمن بصراعات داخلية لنتنتهي في المدى المنظور لإخراج تلك الدول من دائرة المنظومة العربية القوية في مواجهة المخطط الأممي الكبير .

فيصل الشريف

وما التقارب الأمريكي الإيراني الأخير والتفاهمات مع الغرب إلا خطوة باتجاه تصفية الثورة السورية وتسليم البلد إلى إيران كجائزة ترضية، أو هي لعبة مشتركة قذرة بين إيران وأمريكا ترمي إلى تقديم الأمن لإسرائيل مقابل إطلاق يد إيران في المنطقة، وتتخلص أمريكا من العبء السعودي الخليجي الجاثم على كاهلها منذ قرابة القرن من خلال التفرغ لتقسيم الخليج والمملكة العربية السعودية إلى دويلات طائفية تكون لإيران حصة كبيرة فيها، وبذلك يكتمل المخطط التاريخي القديم الرامي لتجزئة الدول العربية بغية إضعافها، وقد التقى هذا المخطط مع مصالح إيران الطائفية والتوسعية وبذلك تتخلص هي الأخرى من الثقل السعودي المتزعم للعالم الإسلامي لتستفرد بالزعامة وحدها دون منافس أو منازع، وبذلك تنتهي الحقبة العربية من التاريخ الإنساني (كما هو المخطط الغربي الإيراني) وما هي إلا لحظة ينتظرها العالم ليبدأ التنفيذ الفوري، تلك اللحظة تكمن في إنهاء الثورة السورية وإسقاطها عسكرياً وفكرياً والإبقاء على النظام الأسدي العميل والخادم المطيع للعصابة الدولية، وعندها سينقض المفترسون على السعودية للخلاص من هذا المارد النفطي الإسلامي القوي، فهل ستنتظر المملكة دورها في التقسيم والتفتيت والانهيار الكامل ؟؟أم ستسحب البساط من تحت أقدام المتآمرين ؟؟

الوقت ضيق أمام السعودية والخيارات منعدمة بالنسبة لها لإنقاذ وجودها العربي والإسلامي، فإما تنتظر الموت القادم مسلّمة رأسها للصفويين والغرب ليقطعوه، معلنين وفاة العروبة والإسلام بعد أربعة عشر قرناً من الحضارة ؟؟

وإما أن تتخذ الموقف الصحيح باعتبار أن المسألة وجود أو عدم، الموقف المنتظر من حكماء المملكة هو القيام بعمل عسكري فوري لمصلحة الثورة السورية ينهي وجود الأسد ونظامه الطائفي العميل لإيران وإسرائيل والغرب، فيصيب المؤامرة الدولية في مقتل عظيم، ويسحب البساط من تحت المتآمرين ،وتفرض أمراً واقعاً طبيعياً مفاده أن العرب باقون وأن المملكة العربية السعودية باقية كبوابة للعروبة والإسلام، خاصة وأن الولايات المتحدة الأمريكية قد أدارت ظهرها للمملكة غير مبالية بحقبة التحالف المصلحية الطويلة بينهما، واختارت إيران بديلاً عنها، وأبقت على النظام السوري وكانت قبلاً قد سلّمت العراق لإيران ومن ثم لبنان ووعدتها بسوريا، لتغلق على المملكة كل طرق الحياة ،بل أوشكت المملكة أن تكون مهددة بوجودها مالم تتدارك الوضع الكارثي المنتظر .

لم يبق أمام الخليجيين و السعوديين إلا خيار واحد إما الحياة أو الموت، ولضمان حياتهم ككيان عليهم البدء فوراً بعمل عسكري مباشر في سوريا ينهي النظام خلال ساعات معدودة، ويمكن للمملكة أن تتعاون في هذا الصدد مع تركيا، لأن الأخيرة مقبلة على ذات المصير السعودي مالم تتدارك هي الأخرى نفسها، فهل من مدكر ؟؟؟

باسل ...

ما بين سطور انتظار مرير للنصر تجلس نساء منسيات في قلب الخوف و القلق , فبعد أن وضعهن رجالهن في أرض أكثر أماناً عادوا أدراجهم حاملين حب الوطن للذود عن ترابه, تتمنى نسائهم لو أنهم يمتلكون قلب امرأة ليشعروا بما لا تستطيع الكلمات وصفه, ففي لياليهم البهيمة المكللة بالشوق حيناً و بالقلق أحياناً و بالخوف من خبر عاجل يحمله جناح السوء إليهن عن توقف قلب من يعشقن عن النبض باسمهن, بالنسبة لهؤلاء النسوة كل لقاء هو ولادة للحياة في قلوبهن, و كل وداع قد يكون السطر الأخير في قصتهن .

كان في معركة شرسة لم تبقِ و لم تذر, مُلطخاً بالدماء و مُحاطاً بالموت خلع ملابس المعركة و جعبته و ارتدى ملابسه متجهاً إلى قائده مُطالباً إياه بإجازة, و عندما سأله قائده عن السبب أجاب بابتسامة شقية: أريد أن أرى باسل .

باسل كان الحجة الناجعة لأبي باسل كي يترك جبهته بعد كل معركة عائـداً إلى المنزل الذي اختاره لعائلته بعيدا عن أرض مليئة بالأخطار فيرى زوجته .في الجهة الأخرى من الحكاية تجلس أم باسل حاملة سبحتها في قلب الليل تعد الثواني و الدقائق داعية ربها أن يجمعها بأبي طفلها و هو سالم معافى, تلاحقها الذكريات بدموع أجّها الحنين, ما بين لقاء و آخر تصرف أيامها في تتبع أخبار الجبهة التي تحتضن زوجها, و تعلم طفلها على نطق " بابا " لتكون أول كلمة يلفظها في حياته . لم تدع قذائف الحقد مكاناً لحلم عائلة صغيرة أن يكبر فاغتالت أنفاس أبي باسل, ليرحل بعيداً عن جبهته و بيته و ابنه, و ليترك باسل يتيماً في حضن والدته, لكن باسل لم يبق في حضن والدته فحسب إنما بقي ذكره بين بقية المجاهدين و تحول إلى كلمة السر بينهم, فكلما أراد أحدهم الذهاب لرؤية زوجته, قال لأصدقائه: سأذهب لرؤية باسل, ثم يتابع ممازحاً: و هل احتساء القهوة معكم كاحتساء القهوة مع باسل ؟! ثم يمضي لباسله, في قلب العتمة تجلس النساء الباسلات بانتظار أزواجهن البواسل و تستمر الحكاية .

سما حمص – إميسا

نحو تحسين كفاءة العمل في المجتمع الثوري

قد يتفق الجميع معي على تنامي دور الإنترنت في حياة المجتمعات الثورية في مختلف مناطق سورية, لما لعبته من دور في نقل المعلومة والتواصل, لا شك أن استجابة الناس للمعلومة أصبحت أفضل اليوم, ومتابعتها للتطورات الأخيرة في مختلف المناطق أصبح واضحاً, لقد ارتبط الناس بشكل كبير بمصادر المعلومات هذه الأيام.تساعد نُظم قواعد البيانات على تعزيز المركزية وتطوير بنية العلاقات بين المؤسسات المختلفة, وتُمكن الإنترنت من إتمام هذه المهمة بشكل كبير, بل وتجبر الناس نحوه في بعض الأحيان.بداية لا يمكن أن يسير أي عمل بالشكل المطلوب بدون إحصاءات دقيقة في مختلف المجالات, ولا يمكن بالتالي اتخاذ قرارات صائبة بدونها, على المجتمعات الثورية إجراء إحصاءات دقيقة تشمل العنصر البشري بخصائصه ومزاياه, وتشمل الطاقات الممكنة والمتاحة في المجتمع الثوري, لضمان اتخاذ تلك القرارات, علينا أن ندرك أنه لا قرار صحيح بدون بيانات صحيحة. يمكن للجميع (كتائب, مؤسسات ثورية...) أن يستفيدوا من تنامي استجابة الناس للمعلومة, والكم الكبير من البيانات الثانوية المتوافرة بين أيدينا, وتعديلها بما يتناسب مع حاجة المؤسسة أو متخذ القرار.

نواجه جميعنا اليوم –عند اتخاذ أي قرار- مشاكل تتعلق بالبيانات الأساسية اللازمة لاتخاذ القرار, ضعف المركزية أو انعدامها في المجتمع الثوري الذي نعيشه (تفلطح المركزية/انتشارها), انفصالية الخطوات اللازمة لإكمال العمل عن بعضها أو انفصال القائمين على العمل عن بعضهم, وهذا ربما يعود لانتشار المركزية أو ضعف الارتباط الوظيفي بينهم.المشاكل الثلاثة أعلاه هي مفتاح لحل مختلف المشاكل الإدارية في المؤسسات العاملة في الثورة, وبالتالي هي مفتاح لتحسين كفاءة الأعمال المنفذة في المناطق الثائرة, لذا لابد من:● إنشاء قاعدة بيانات مركزية لكل نوع من البيانات, وإجراء التقاطعات اللازمة بين المؤسسات العاملة في الحقل نفسه, هذا سيوفر التكرار الكبير والكلفة المتكررة والإضافية وسيعزز بناء روابط وعلاقات إدارية كما سيدفع نحو "تركز المركزية". ● اعتماد مهمة "منسق" بين المؤسسات العاملة في نفس النوع أو في المجالات المكملة.● إغلاق وقت التنفيذ للمهمات الموكلة لأفراد المؤسسة وإجبار الأفراد على تقديم تقارير المتابعة.● الاستفادة من "المعاملات الإلكترونية" وتوافر الإنترنت لتسريع تنفيذ الأهداف والإشراف على العمل.المؤسسات الإغاثية, الكتائب, المؤسسات الإعلامية..كلها اليوم تحتاج إلى معالجة الباب الأول المقفل في سلسلة الأبواب المقفلة التي تواجهها والتوصيات المذكورة أعلاه هي مفتاح للباب الأول.

وليد فارس

ليش بو حسِن؟

بو حسِن ؟! هذا انت ؟! قلتها له و هو ينازع بعد أن أصابته رصاصتاي واحدة في كتفه و الأخرى في فخذه كنت مصعوقاً تماماً مذهولاً مصدوماً لم يكن بإمكاني الإجهاز عليه كان الرجل متحصناً في بيت هو و مجموعة ممن معه فبعد دخولهم من الجهة الغربية لقريتنا قامت هذه المجموعة بالذات بذبح مجموعة من الأطفال و الفتيات و قتلوا مجموعة من كبار السن من بينهم أخي المقعد جلال بعد أن فرضوا سيطرتهم على المنطقة علّقوا على مئذنة الجامع راية سوداء ضخمة كتب عليها "يا حسين"

كان علينا أن نتحرك و حددنا أولويتنا بأن لا ننجر إلى حرب طائفية و أن الأهم هو الأنفُس و علينا أن نهاجم من قتل ضعفاءنا و ذبح أطفالنا و بالفعل و من خلال متابعة اتصالاتهم على اللاسلكي استطعنا تحديد المجموعة التي قامت بهذا العمل الحاقد وقررنا البدء بها لتكون المنطلق لعملياتنا بعد ان تجمعنا و تعاهدنا على الجهاد حتى طرد آخر معتد علينا عن أرضنا

عادت بي ذاكرتي : فوت فوت بو حسن الأوضة صارت جاهزة. كانت هذه كلماتي له بعد أن أخبرني بأن الغرفتين التين أسكنته فيهما لم تعودا تتسعان لهم بعد أن وافاه أخوه بو حيدر و هكذا أرسلت ولداي أحمد و محمد إلى بيت أخي جلال و جهزت غرفتهما لسكن الوافدين الجدد فلبنان جارتنا و نحن في القصير ربما كنا لبنانيين بمقدار ما نحن سوريون و يجمع بيننا الكثير من تجارة و مصاهرة و تواد على اختلاف مذاهبنا دون أن يكون لها تأثير على علاقاتنا.

أحسست يومها بأني أساهم فعلا في قتال اسرائيل من خلال مساعدة إخوة لي فروا من هناك

في صلاة الجمعة بدأ الخطيب موضوع خطبته بحديث رسول الله صلى الله عليه و سلم : من فرّج عن مؤمن كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة و شرح للناس مقتضى الحديث و حثهم على ايواء النازحين في بيوتهم و الإنفاق عليهم مذكرا بما فعله الأنصار مع المهاجرين فمن كان له بيتان جمع أهله في أحدهما و قدم الآخر لإسكان الضيوف القادمين إلينا من بلدنا الثاني لبنان فهم أصحاب كربة و قد حلوا ضيوفا علينا .

لوين بو عادل فأجيب إلى الأرض عندنا فلاحة فيقول لا تنس الأغراض اللي وصيتك عليهن و الدوا كمان فأقول مو نسيان تكرم عينك بو حسن بجيبهم و انا راجع ..كنا وقتها في أمس الحاجة الى زند يعمل معنا خاصة مع ازدياد نفقاتنا بوجود ضيوفنا لكن أخلاقنا و طباعنا تمنعنا من طلب المساعدة من ضيوفنا و هم لم يشاركونا العمل يوما مع أن بينهم رجالا و شبان كثر لكنهم كانوا يفضلون القعود على مشاركتنا العمل حتى لو خرجوا معنا إلى الأرض و كنا نحرص بدورنا على الا تفلت كلمة من أحدنا بعبارة قد يفهم منها بأي شكل نوعَ منة أو طلب العمل من ضيوفنا .

مضت تلك الأيام و عاد الضيوف الى وطنهم و بيوتهم و حلّ بنا ما لم نكن نتوقع فبعد محاولات كثيرة من شبيحة الأسد لاختراق منطقتنا و التي باءت كلها بالفشـــل فوجئنا بمجمـــوعات لبنانية أتت من القرى التي نزح أهلوها إلينا منذ سنوات. كانوا يعلقون على أكتافهم شرائط صفراً تميّزهم و يحملون أعلاماً صفراً لحزبهم و رايات سوداء كتب عليها " يا حسين" دخلوا منطقتنا من الجهة الغربية، و كم كانت دهشتنا كبيرة، فهم خبراء في المنطقة كما لو كانوا من أهلها يعرفون مداخلها و مخارجها و مخابئها و كل قبو فيها .

بعدما أثخنوا فينا و ذبحوا منا الأطفال و تم التعرف على المجموعة الأكثر حقدا بدأنا الهجوم .هوجمت المجموعة من ثلاث جهات و تم استهداف آليتهم فلجأ أفرادها إلى بيت صغير كانوا ثمانية بقينا نصب نيراننا عليهم حتى ظننا أنهم قد هلكوا جميعاً.

تقدمت إلى العربة المحترقة وفيها سائقها يتفحم و اثنان آخران مصابان بشظايا الانفجار كان من الواضح أنهما في مرحلة متقدمة من منازعة الموت فإصاباتهما كانت بليغة و كان أحدهما يحاول الإجهاز على نفسه لكنه بدا عاجزاً كان يسند ذقنه على بندقيته وأصابعه على الزناد و لكن لم يكن لديه بقية طاقة تكفي للضغط على زناد بندقيته، دخلت المنزل لم يكن ثمة ما يشعر بوجود بقية حياة في المنزل عند المدخل رجل و امرأته و ثلاثة أطفال قضوا ذبحا بالسكاكين و عند باب إحدى الغرف جثة جندي من ذوي الشارات الصفر قتلته رصاصة في الرأس. اقتربت من الغرفة لأجد فيها ثلاث جثث هامدة مغطاة بدماء أصحابها و عند الجدار.. عند الجدار.. صرخت : بو حسن ؟! هذا أنت ؟! تركت سلاحي و اقتربت منه كان مصاباً عاجزاً عن الحركة و دماؤه تسيل منه، مستندا الى الجدار رفع رأسه إلي: بو عادل ؟ أنا ..أنا أمسكته بكلتا يدي هززته بكل قوتي: ليش بو حسن ليش ؟ شو قصرنا معكم ؟ هاد جزاتنا ؟ مو ع أساس بتصلي؟ أجاب بصوت متعثر: بو عادل انت عملت اللي عملتو معي لتفوت الجنة، و أنا عم أعمل اللي عم أعملو معك لفوت ع الجنة. أجبت : لك أي جنة من ورا دبح الأطفال؟ وين عقلكم وين؟دخل الشباب بسماعهم صراخي: كمّل عليه حجي كمّل عليه، استدرت و قلت : ما عرفتوه هاد بو حسن اللي استقبلته ببيتي لما نزحوا من لبنان، و في لحظة خاطفة أطلق أحدهم رصاصة باتجاه بو حسن التفتُّ إليه لأجد أن الرصاصة قد أصابته، و قد وجّه سلاحه نحو ظهري.وقفت ساعة حائراً أتساءل :هل أندم على فعل خير فعلته ؟ هل وضعنا الخير في غير مكانه ؟ما الذي يجعل هؤلاء حاقدين علينا إلى هذه الدرجة؟ لم قدّموا محاربتنا على محاربة العدو الاسرائيلي؟لمَ يزرع فيهم رؤساؤهم أن حربهم معنا حرب وجود؟ و لمَ يجهد مشايخهم في زرع عقيدة دخولهم الجنة بقتلنا ؟ أسئلة لم أجد لها أجوبة حتى الساعة

صارم بتار

شهداء الحقيقة

محمد يامن نداف

نعت صفحات الثورة ووكالة شهبا برس مراسلها وعين الحقيقة في حلب الناشط والمصور الصحفي " محمد نداف " وقالت الشبكة : " أسرة وكالة شهبا برس إذ يهنئون ذوي الشهيد وزملائه بارتقائه الى جنان الخلد أثناء جهاده في نقل الحقيقة في معركة شعب ضد نظام القتل و الإجرام, ويؤكدون أنهم على درب الشهادة مستمرون و أن دماءهم ستبقى مداداً تكتب به سجلات المجد و الخلود التي يسطرها ثوار سوريا الأحرار"

النداف من مواليد 1993 ترك دراسته والتحق بصفوف الثورة عند تحرك مدينة حلب, ساهم في تنظيم المظاهرات والتصوير ورفع مقاطع الفيديو التي توثق الانتهاكات في أحياء حلب الثائرة .

أصيب النداف في عدة معارك بين عصابات النظام وكتائب من الجيش الحر أثناء تغطيته لها. كان من المقربين لمن سبقه من شهداء الحقيقة كـ حازم العزيزي ومحمد تيسير بلو, اشتاق للشهادة ونالها أثناء تغطيته للمعارك والقصف على حي " الشيخ سعيد " يوم 2013/11/24

وبحسب شبكة " مراسلون بلا حدود " فقد وصل عدد شهداء الحقيقة في سوريا الى 162 ضحية من العرب والسوريين والأجانب، منهم من مات تحت التعذيب ومنهم من قتل ميدانياً اثناء التغطية.

إعلاميو الثورة السورية الذين كتبوا صفحات من تاريخ الثورة بدمائهم يعاهدون الله الاستمرار في هذا الدرب الذي سلكوه، و خاصة في ظل القمع و الاستهداف المباشر للإعلاميين من قبل النظام السوري و من قبل بعض القوى التي تحاول إخراس صوت الحق و الحرية.

مرمر حمص – إميسا

آداب وفنون ثورية

حمص المحاصرة

اليوم ..حاولت الثُّلوجُ أن تبدّدَ مِن وَحشةِ المكانِ هنا في حمص المُحاصرة ..

فَراحت تصرخُ في وجهِ الغولِ الذي يُحاولُ كتمَ أنفاسِ المدينة...

ثمّ اجتهدَت في أن تَمحوَ شيئاً من آثارِ صَدأِ القُيود. أو أن تُخَفّف بعضاً من تقرّحاتِ الرّوحِ الّتي أَدمَتها سياطُ الأوجاع.

افتَرشت الأرضَ لِتُشكّل لوحة بيضاءَ جميلة .فقط ليخطَّ عليها المُحاصرونَ أحلامَهم..

كانت تلتقي بكلّ أولئكَ الذين ـ يحثّونَ الخُطى في شوارعَ غارقةٍ في صَمتِها ..

تقبّلهمْ بشغفِ أمومة ..وتُحدّثهم هَمساً بلغتها العذريّة الّتي لا تَنبضُ حروفها سوى بالأمَل...

كانت أشدّ حناناً من أي ـ عامٍ مضى ....

ربّما لأنّها دون غَيرها تَعلم تماماً أنَّ الأيتامَ القابعينَ هنا لن يكونَ لهم في شتائِهم هذا سوى الأشواقِ حطباً لِمدافئِ بُؤسهم..

وأنّهم لن يتدثّروا سوى بلحافٍ من ذِكريات...

سيقتاتونَ دَسم الوعودِ ويقضون سُباتهم الشتويَّ بما اختزنتهُ نفوسهم من يقين ..

ثم سيَصنعون رجلَ ثلجِهم بعينين من زيتونٍ وأنفٍ مَبتور..

وبعد أن يهمَّ الثلجُ بالرَّحيل...سيحاولون بأسى استرجاعَ عَيني صَديقِهم الثّلجيّ والذي لن يجدَ شيئاً ليفعلهُ أمام كلّ هذا سِوى الذّوبانِ قهراً...

أنور أبو الوليد ا حمص المحاصرة

بصائر

حقوق الإنسان بين الإسلام والمنظمات الدولية

من أكثر الكلمات ترداداً في هذا العصر كلمة حقوق الإنسان، لقد امتهنت هذه الكلمة واستهلكت حتى صارت مصدراً للسخرية والاستهزاء، فمنذ حوالي ستين عاماً وبعد الحرب العالمية الثانية صدر عن هيئة الأمم المتحدة وثيقة حقوق الإنسان، تنص المادة الأولى منها: أنّ النّاس يولدون أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، ويجب أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الإخاء دون تفرقة بسبب السلالة أو اللون أو الجنس .

صدرت هذه الوثيقة واستبشر الطيبون من الضعفاء بها خيراً، وظنّوا أنّ عهد الاضطهاد والاستغلال وتسلط الأقوياء قد ولّى، وأنّ الاعتداءات على الأنفس والأموال والأعراض والأوطان قد انتهت، ومنذ ذلك الحين وإلى هذه اللحظة، كم وكم انتهكت حرمات و سفكت دماء وانتهبت أموال، وما أكثر الذين أوذوا وشردوا من أوطانهم، شرد شعب كامل من أرضه فلسطين والآن يشرّد ملايين السوريين من ديارهم.

إذا ابتعدنا عمّا هو مكتوب في الوثائق العالمية ونظرنا إلى واقع الشعوب الضعيفة فسنجد أن حقوق الإنسان كلمة حقّ أريد بها باطل، و يا لها من معادلة متوازنة ؟! إذا كانت الدول التي تدّعي الدفاع عن حقوق الإنسان، وحماية هذه الحقوق، هي التي تعتدي على الإنسان، وعلى حقوق الإنسان، و على أرض الإنسان، و على مقدسات الإنسان، و تحمي الذين ينتهكون حقوق الإنسان وتساعدهم وتمدّهم بما ينتهكون به حقوق الإنسان ما داموا يحققون لها مصالحها.

إنّ ازدواجية التعامل مع هذه الكلمة جعلت من عنده أدنى معرفة يعلم أنّ هذه الكلمة ما وجدت إلا لتحمي الأقوياء وتبرر أفعالهم، فهم في بلادهم يحترمون هذه الحقوق ويطبّقونها - وإن كانوا في الفترة الأخيرة منعوها عن كثير من مواطنيهم المسلمين بحجة محاربة الإرهاب، وهي الكلمة الثانية الأكثر ترداداً بعد كلمة حقوق الإنسان- بل إنّهم في بلادهم يعطون الحيوانات من الحقوق ما يمنعونه عن غيرهم من البشر.

إذا تعلّق الأمر بأفراد من مواطنيهم تقوم الدنيا ولا تقعد، بينما يقفون متعاجزين في مجلس الأمن عن منع قصف أطفال سورية ومدنها وقراها بالبراميل المتفجرة منذ حوالي ثلاثة وثلاثين شهراً، يسكتون عن الجرائم الوحشيّة والمجازر التي تقوم بها عصابات الأسد والتي وصلت إلى حد استخدام الأسلحة الكيماوية، فقط تتحرك فيهم الإنسانية والرغبة في تطبيق حقوق الإنسان عندما يكون في ذلك مصلحة لهم.

إنّ من الغبن الفاحش أن نقارن بين ما أعطاه الإسلام للإنسان من حقوق، وما أعلنته المنظمات الدولية ،لأنّ حقوق الإنسان في الإسلام ربّانية إلـٰهية، بأمر من الله، و ما منحه الله لا يستطيع أحد من البشر أن يسلبه، بخلاف ما منحته هيئة الأمم المتحدة بقرار، فإنّها قد تسلبه بقرار، عندما جاء الإسلام قرر أنّ للإنسان حقوقاً، قرر ذلك دون أن تقوم ثورات ولا مظاهرات، دون أن يطالب النّاس، فقد قرر ربّ النّاس أنّ للناس حقوقاً.

جعلّ الإسلام هذه الحقوق جزءاً من الدين لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يقوم بتطبيقها على نفسه ليس له الخيار أن يأخذها أو يدعها بل يجب عليها أن يطبقها ويشعر بقربه من الله عند تطبيقها فهي أوامر من الله.

لقد حفظ الإسلام للإنسان حقّ الحياة من غير أي اعتبار لمجرد أنّه إنسان فلا اعتبار بانتمائه ولا عرقه وغير ذلك إنّه حقّ الكرامة الإنسانية إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم فحفظ حرمة دمه البشري، فلا يجوز سفكه إلا بالحقّ ولا يجوز حتى للإنسان نفسه أن ينهي حياته.

وإذا كان التعلم حقاً من الحقوق التي قررتها المنظمة الدولية هو واجب في الإسلام على المسلم فـ[طلب العلم فريضة كلّ مسلم] (ابن ماجه (224))

وإذا كان نقد المخطئ والمنحرف حقّاً للإنسان، فهو واجب على الإنسان المسلم، لأنّه يدخل في باب فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وإذا كانت مقاومة الظلم والسعي لرفعه حقّاً للإنسان، فهي واجبة على المسلم [إنّ النّاس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب من عنده] (أحمد (30))

ولقد سبق الإسلام المنظمات الدولية حيث أعطى الإنسان حقّ الحرية بحيث تتجاوب مع الفطرة الإنسانية السليمة التي تلبي حاجة الإنسان وتحقق مصلحته ويؤدي من خلالها وظيفته الاجتماعية ويقوم بمهمته الحضارية، فأعطاه حق حرية الرأي والتفكير والتعبير، وأعطاه حقّ الحرية الاجتماعية والسياسية، وغيرها من الحقوق.

وإذا كانت المنظمة الدولية دعت للمساواة كحقّ من حقوق الإنسان فإنّ الإسلام أرسى هذا الحقّ في جميع نواحي الحياة بدءاً من المسجد إلى المساواة في الحقوق والواجبات بحيث يأخذ كلّ إنسان قدر جهده وتعبه، إلى المساواة أمام القانون حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة المرأة المخزومية التي سرقت: [وايم الله لو أنّ فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها] (البخاري (6788)).

اقتصاد ومال

مصافي تكرير النفط البدائية تخفف من أزمة المحروقات

مضارها كثيرة...وفوائدها أكثر

وشتاء هذا العام أدفأ من غيره...

انتشر في الآونة الأخيرة في الريف الشرقي وضمن الأراضي المحررة مصافي تكرير نفط بدائية ,هذه المصافي تقوم على مبدأ تسخين النفط لإخراج البنزين والمازوت والكاز وتنقسم إلى قسمين منها ما يعمل على الكهرباء وهذا ضرره البيئي أخف وجودة المواد المستخرجة منه أفضل ومنها ما يعمل بواسطة الحرق حيث يتم احراق مادة الجير المستخرجة من النفط تحت براميل وخزانات كبيرة وهذه مضارها الطبية كبيرة والمواد المستخرجة قليلة الجودة وتحوي شوائب كثيرة.

صاحب إحدى المصافي قال: هذه لا تعد مصافي بل نسميها حراقات، لأن أغلب المواد المستخرجة من النفط تحوي الكثير من الشوائب، ولأننا لا نستخرج من النفط سوى البنزين والكاز والمازوت، أما باقي المواد فتبقى مع المازوت المعد للتدفئة, لكن تبقى أفضل من استخدام النفط الخام وبات الكثير من أصحاب السيارات يستخدمون المازوت والبنزين للسيارات لرخص هذه المادة في ظل حصار النظام للمناطق المحررة، وتلقى هذه المواد رواجاً كبيراً بين الناس وتعمل شريحة كبيرة من المجتمع ممن كانوا عاطلين عن العمل في النفط ونقله وتكريره و غيّر كثير من أصحاب المصالح حرفهم بسبب ظروف الحرب والحصار ويعملون اليوم بالنفط .

أبو محمد كان يعمل كهربائي لكن عمله توقف مما اضطره للعمل في تكرير النفط الخام قال: اشتريت حراقاً بمبلغ 500 ألف ليرة سورية يصنع في حلب يعمل على الكهرباء مضاره على البيئة خفيفة ,نستخرج به مازوتاً من النوع الأول للسيارات ومن النوع الثاني للتدفئة و بنزيناً و كازاً وبأسعار رخيصة .

تعتمد هذه المصافي في استجرار النفط على ثلاثة آبار نفط في ريفي حمص وحماة الشرقي هي بئرين بجبل شاعر وبئر بالقرب من تدمر تديرها و تسيطر عليها كتائب من الجيش الحر وتشهد تلك الآبار صراعاً بين بعض الكتائب للحصول على موارد تلك الآبار التي تقدر بالملايين يومياً وأسّر لنا بعض العاملين وممن يتردد عليها أن هؤلاء ليسوا من الجيش الحر ولكن مجموعة من اللصوص متسترة باسم الجيش الحر حتى أن النظام لا يستهدف هذه الآبار ففي جبل شاعر يسيطر النظام على سبعة آبار, لا يفصل بين آبار الجيش الحر وآبار النظام سوى ثلاث كيلو مترات في ما يشبه هدنة غير معلنة ويتحدث آخرون بأن النظام تركها ليلهي الكتائب عن البقية وعن العمل المسلح.

م.ج يعمل على صهريج لنقل النفط من آبار شاعر قـــال:نشتري برميل النفط بثلاثة آلاف ليرة سورية تم رفع سعر البرميل منذ مدة بعدما سيطرت كتيبة جديدة على الآبار لـ4000 ليرة نتعرض لمخاطر على الطرق حيث يستهدف الطيران الحربي والمروحي السيارات وقليلاً ما يقصف الآبار. شتاء العام الماضي عانى كثيراً, أهالي الريف الشرقي من نقص المازوت واتجهوا إلى التدفئة على الحطب فقطعت أشجار جبل البلعاس كلها وفي بعض القرى قطعت أشجار الزيتون واللوز والسرو, أشجار تجاوز عمرها مئات السنين ,هذا العام وجود الحراقات سيساعد الناس كثيراً بسبب رخص سعر برميل المازوت المخصص للتدفئة حيث يتراوح السعر بين 10000 و 12000 ليرة ومتوفر بكميات كبيرة ,حتى إن هناك قسم من مشتقات النفط المكررة في المناطق المحررة يصل للمناطق المسيطر عليها من قبل النظام مثلما يتم تهريب المازوت النظامي للمناطق المحررة.

لكن مضار المازوت النوع الثاني كثيرة وخاصة المصابين بالربو وعلى الأطفال ويجب الانتباه للمدافئ لأن هناك شوائب ومواد في المازوت تترسب في أسفل المدفئة تحترق بعد فترة وتسببت بحرائق في بعض المنازل.

أم مرعي قالت وجود الحراقات جيد لأمور التدفئة وللطبخ لأن الغاز مقطوع منذ زمن وإن وجد فسعر الجرة يصل لـ 4000 ليرة نحن نستخدم الكاز للبوابير لأنه أفضل من الحطب.

ع.د: قال وجود هذه الحراقات بين الأهالي يسبب أمراض في جهاز التنفس واستخدام منتجاتها مضر بالإنسان وصحته، وكذلك المركبات فالسيارات بعد فترة من الزمن تحتاج لإصلاح المحرك، والعاملين في النفط يستنزفون اقتصاد البلد, أين الائتلاف الوطني وحكومته؟ وأين كتائب الجيش الحر المعروفة بدل اللهاث وراء الدول من أجل الدعم لماذا لا تستثمر واردات هذه الآبار في شراء سلاح وتحرير البلد؟

مؤخراً قامت جبهة النصرة بمنع نقل النفط إلى الشمال والوسط في محاولة لحصار من يسيطر على آبار النفط، وتسعى بعض الكتائب الإسلامية والجيش الحر السيطرة على تلك الآبار ووضع إيرادها في المكان المناسب لأنه إلى الآن لم يسيطر على آبار النفط سوى اللصوص وبعض الكتائب النائمة التي تحول عناصرها من ثوار إلى تجار

وتعد هذه المصافي جديدة في ريفي حمص وحماة الشرقي وقليلة قياساً بمحافظات الرقة, ودير الزور وريف حلب, واستقطبت شريحة كبيرة من المجتمع ممن اضطرتهم ظروف الحرب على ترك مهنهم واللجوء إلى العمل بالنفط مما زاد ونشّط الحركة الاقتصادية في المناطق المحررة.

تتمة >>>

*جدول بأسعار المشتقات النفطية المكررة بالمصافي اليدوية (الحراقات) في المناطق المحررة

المشتقات النفطية	سعر الليتر
مازوت نوع أول للسيارات	80 ل.س
مازوت نوع ثاني للتدفئة	50 ل.س
بنزين	125 ل.س
كاز	100 ل.س

*جدول بأسعار المشتقات النفطية النظامية المهربة إلى المناطق المحررة

المشتقات النفطية	سعر الليتر
المازوت	150 ل.س
بنزين	250 ل.س
غاز	3500 ل.س

مصافي تكرير النفط البدائية هي عبارة عن خزان (برميل) مركب عليه محرك وحراق يعمل على تسخين النفط إلى درجة حرارة معينة فتخرج المواد عبر أنابيب تباعاً اولاها البنزين ثم الكاز ثم المازوت نوع أول ثم المازوت النوع الثاني ثم الجير ومواد غير صالحة للاستعمال.

علي فجر المحمد – خاص إميسا

ذاكرة إميسا

محاولة انقلاب رفعت على حافظ في شباط : 1984م :

الحلقة الحادية والثلاثين :

رأينا في الحلقات السابقة أن رفعت الأسد كان الساعد الأيمن لشقيقه حافظ وكان عونه في ذبح الشعب ، ونهب خيراته وثرواته ، وكان ينتظر موت أخيه ليتسلم الرئاسة بدلاً منه لذلك لم يكتف أن يكون نائباً لرئيس الجمهورية لشؤون الأمن ، ولم يقبل أن يتسلم الحكم ابن أخيه باسل حافظ الأسد بعد موت أبيه ، وقد شاهد أخاه حافظ يهيئ ولده البكر (باسل) ليخلفه في الرئاسة، وبناء عليه قرر رفعت أن ينقلب على أخيه ويتسلم الحكم بالقوة ، فحرك الدبابات وهمّ بذلك لولا أن حافظ عرف بنوايا شقيقه مسبقاً من جواسيسه في سرايا الدفاع، فأحبط الانقلاب بمساعدة مصطفى طلاس وعلي دوبا وعلي حيدر الذين يكرهون رفعت كثيراً لتجبره وتكبره عليهم. وانتهت هذه المحاولة بنفي رفعت خارج سوريا بعد أن دفع له أخوه عشرات الملايين من الدولارات تبرع بها معمر القذافي.

رفعت يعد أتباعه بالدولة العلوية :

كان رفعت يدغدغ أحلام المتعصبين طائفياً بأن وعدهم أنه سيقيم لهم الدولة العلوية كما أقام اليهود الدولة العبرية في فلسطين، وكما كان غلاة المتعصبين من الموارنة يحلمون بإقامة الدويلات الطائفية التي ستدور في فلك إسرائيل ويبدو أن رفعت تشجع في مشروعه لعلمه أن أميركا سوف ترحب بالفكرة لأنها مع أي تفكك للأمة العربية.

وبدأت تظهر على جدران اللاذقية عبارات تمجد شخص رفعت مثل (رفعت الأسد الشمس التي لا تغيب) وبدأ أنصاره ينصبون الحواجز الطيارة لإشعار المواطنين أنهم موجودون بقوة على الساحة ويبدو أن قصد رفعت من السيطرة على مسقط رأس الرئيس أن يقول للعالم: إذا كان أخي لا يستطيع السيطرة على المحافظة التي ولد فيها فهو بالأحرى غير قادر على السيطرة على باقي المحافظات .

المصادر : ثلاثة أشهر هزت سوريا:مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري الأسبق.

فيصل الشريف

علم من بلادي

أمير البزق " محمد عبد الكريم "

ولد محمد عبد الكريم عام 1911م في حي " الخضر" الشعبي بمدينة حمص من أسرة تعشق الموسيقا فوالده علي مرعي كان عازفاً على آلتي العود والبزق، ويعتبر والده أستاذه الأول في الموسيقا ، بعد وفاة والده تولى أخوه سليم رعايته فألحقه بالمدرسة الابتدائية كان يصحبه معه إلى الأفراح ليعزف على بزقه ، انتسب إلى نادي الميماس عازفاً ضمن فرقته الموسيقية.

في العاشرة من عمره انتقل " محمد عبد الكريم " إلى دمشق مع والدته، وفي دمشق تعرّف عليه فخري البارودي وقدمه للمجتمع الدمشقي، وبسرعة استطاع أن يفرض نفسه عازفاً متميزاً على البزق، وفي بداية نشاطه كانت مع فنان خيال الظل أبي شاكر الذي كان يقدم عروضه في مقهى النوفرة، وكان محمد عبد الكريم يرافقه في العزف على البزق ، ثم بدأ يعزف ضمن فرق دمشق الموسيقية.

في رواية في بغداد, وفي رواية اخرى في باريس استمع " الملك فيصل " ملك العراق الى عزف " محمد عبد الكريم" في حفلة, فأعجب به ووصفه بأنه امير العزف على آلة البزق .

أولى رحلاته كانت إلى حلب حيث أقام فيها العديد من الحفلات التي انتزع فيها إعجاب ذواقة حلب، وبدأ فيها أولى خطوات التلحين، حين لحن أغنيته (ليه الدلال وأنت حبيبي) وغناها بصوته، وخلال زيارته إلى حلب تعرف على الموسيقي كميل شامبير الذي دعاه إلى القاهرة.

في عام 1925 زار أمير البزق القاهرة ودامت زيارته سنتين حيث تعرف على أقطاب الموسيقا فيها مثل محمد القصبجي وزكريا أحمد وداوود حسني ومحمد عبد الوهاب، وأحيا العديد من الحفلات، وعرض عليه (ليتوباروخ) وكيل شركة أوديون الألمانية للاسطوانات السفر إلى ألمانيا لتسجيل عدة اسطوانات.

في عام 1927 سافر إلى ألمانيا بادئاً جولة اوروبية، فأحيا فيها العديد من الحفلات، بعد عودته من اوروبا تنقل بين المدن السورية ليقيم الحفلات . كما زار بيروت والقدس في مطلع الثلاثينيات وتعرف على كبار الموسيقيين الفلسطينيين مثل " يوسف بتروني ويحيى السعودي وروحي خماش ومحمد غازي "، لكن زيارته الأهم إلى فلسطين كانت عـام

1936 لحضور افتتاح إذاعة القدس، حيث عمل عازفاً ضمن فرقتها الموسيقية، ثم تولى رئاستها، وخلال وجوده في القدس لحن للعديد من المطربين الفلسطينيين.

كان محمد عبد الكريم من أوائل من شاركوا في احتفالات الجلاء، وعند افتتاح إذاعة دمشق الوطنية وضع شارتها الموسيقية وعمل ضمن فرقتها الموسيقية، وتابع إبداعاته الموسيقية في مجال التلحين والتأليف الموسيقي.

وإذا كانت حياته الفنية غنية، فإن حياته الشخصية كانت متواضعة جداً، فقد أمضى سني حياته الأخيرة في غرفة صغيرة بحي عين الكرش وحيداً في الأشهر الأخيرة من حياته أصيب بمرض شديد، نقل بسببه إلى مشفى الهلال الأحمر. وتوفي فيه بتاريخ الاثنين في الثلاثين من كانون الثاني عام 1989، وشيع في جنازة متواضعة إلى مثواه الأخير بحمص .

إعداد جريدة إميسا

عرسال - لبنان

عدسة : حسين عمار

طبيب إميسا

الإفراط في تناول الأدوية المسكنة خطر يدمر الكبد والكلى

عندما يشتد الألم عند أي شخص يسارع إلى تعاطي المسكنات التي تباع غالبيتها في الصيدليات بدون وصفة طبية,في حين يؤكد الاختصاصيون أن هذا التصرف يضر بصحته على المدى البعيد ويؤثر على صحته سلباً.

وقد أشار الأطباء إلى أن المريض يتصور بأن الأقراص المسكنة تقضي على كل آلام الجسم إلا أنه يستجلب شبح الفشل الكبدي والكلوي الذي قد يهدده في حال الإفراط في تناول المسكنات , حيث أوضح بعض الأطباء المختصون بمعالجة الجهاز الهضمي والكبد أن تناول المسكنات بشكل عشوائي ومستمر يؤدي إلى الإصابة بالتهاب أسفل المريء وجدار المعدة وقد يتطور الأمر إلى الإصابة بقرحة المعدة و الاثني عشر وكذلك التهاب الكبد والكلى.

مؤكدين أنه ينبغي تناول المسكنات الخفيفة التي تتميز بقلة مضاعفاتها وتأثيرها على المعدة والكبد والكلى والاثني عشر، محذرين الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في الكبد والكلى من تناول أي نوع من أنواع المسكنات لأنها تؤدي إلى الإصابة بالفشل الكبدي أو الكلوي، كما تسبب الإصابة بالحساسية الجلدية وقد تتطور لدى من يعاني من الحساسية الصدرية إلى الربو الشعبي وقد تؤدي كثرة تناولها إلى انقباض الشعب الهوائية.

كما أوضح الأطباء أن المسكنات ومضادات الالتهاب تؤثر تأثيراً كبيراً في إصابات العضلات والعظام , ولكن يكون تأثيرها دون المستوى المطلوب في حالات آلام الأعصاب.

وقد أكدت دراسة أجراها بعض الأطباء في "لندن" أن الأشخاص الذين يتناولون المسكنات في معظم أيام الأسبوع
هم أكثر عرضةً للإصابة بارتفاع ضغط الدم مقارنةً بالأشـــخاص الذين لا يتناولون الأقراص المسكنة كالأسبرين والايبوبروفين والأسيتامينوفين , ومن ثم تؤدي لزيادة احتمالات الاصابة بأمراض القلب لدى الرجال.

أما الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم فقد تسبب لهم بعض المسكنات سيولة في الدم.

وفي نفس الصدد أكدت دراسة حديثة أن تناول المسكنات بكثرة هو السبب الرئيسي لحالات الصداع المزمن لأن الجسم قد يدمن عليها وبالتالي لن تنفعه فيما بعد في تخفيف الألم , والصداع المزمن هو الآلام التي تحدث أكثر من 14 مرة في كل شهر لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر متتالية.

كما أكدت الدراسة بأن هناك أنواعاً من المسكنات ربما تزيد من مخاطر التعرض للإجهاض وذلك حسب الدراسة التي أجريت على النساء اللاتي يتناولن عقاقير مثل "الأسبرين والإيبوبروفين" في بداية فترة الحمل كانوا أكثر عرضة للإجهاض مقارنةً بمن يتعاطينه في مرحلة متأخرة.

وأضافت الدراسة أن تناول عقار "باراسيتامول" البديل عن "الأسبرين " لا يزيد من مخاطر الإجهاض وذلك لأن هذا العقار يعمل فقط في النظام العصبي المركزي , في حين أن "ايبوبروفين" يؤثر على الجسم بشكل كامل فيزيد من مخاطر الإجهاض.

وتوصلت الدراسة إلي أن السيدات اللاتي يتناولن جرعة منخفضة من الأسبرين يكن أقل عرضة للإجهاض، كذلك فإن الأسبرين يمكن أن يقلل من فرص الإنجاب المبكر.

وبهذا يكون الإفراط بتناول المسكنات خطراً يهدد الصحة لذا يجب الانتباه والمراعاة في تناول مثل هذه الأدوية.

إعداد علا الحرة – إميسا

منوعات ثورية

نصائح لعمل صحفي آمن على الجبهات وفي أماكن المعارك

يتعرض الصحفيون السوريون الذين يعملون في مناطق الجبهات وأماكن المعارك وبعض المناطق المحررة إلى الخطر " قنص وقتل و اختطاف " خاصة أولئك المراسلين والمصوّرين الميدانيين الذين يرسلون تقاريرهم من الجبهات أو الأماكن المتأزمة الأخرى. ومن السهل تمييزهم من خلال أجهزتهم وحضورهم المتكرر في أمكنة الحدث وهم بهذا قد يصبحون هدفاً سهلاً لمن يستهدفهم يُفترض وبشكل أساسي أن توجّه العناية الفائقة لوقاية الحياة الخاصة وحياة الزملاء وأن تعطى أولوية قصوى وأفضلية على أي شيء آخر حتى ولو كان قصة صحفية مهمة جداً.

1- تأكد من اصطحابك الدائم لهويتك الشخصية ووثائق تثبت أنك ناشط أو صحفي.

2- يجب أن يتم التخطيط المسبق والجيد للمهمة الصحفية لكني نتجنّب بقاء الصحفيين لفترة طويلة في مكان خطر وبدون داعٍ وأن يتم استخدام الأجهزة الصحفية كـ الكاميرا والميكروفون بسرعة وكفاءة.

تتمة >>>

3 - لا تنس الهاتف المحمول (موبايل أو ثريا أو أية وسيلة اتصال مع زملائك) أبداً وتأكد من وجود الشاحن وشاحن احتياطي معباً أيضا. واكتب كل الأرقام الهاتفية الهامة على قصاصة وخبئها جيداً للعودة إليها في حالة ضياع الهاتف المحمول (من الأفضل حفظ الأرقام المهمة وعدم كتابتها).

4 - اختر طرقاً مختلفة الى مكان العمل وللعودة منه. اتباع الطريق الواحد دائما يسهّل الوقوع في كمين.

5 - فكّر دائماً بمراعاة العادات والتقاليد والقواعد الدينية والقناعات السائدة للمنطقة التي تعمل بها .

6 - يجب أن تكون الملابس غير لافتة للنظر لتسهّل الاختفاء بين الجموع والتمويه.

7 - احتفظ بكمية وافية من الماء معك لاستخدامها في حالة أنك حوصرت في مكان مغلق .

8 - يجب فحص السيارة أو وسيلة النقل قبل بدء المهمة بكل عناية: (البنزين- النور- المفتاح الاحتياطي .الخ.

9 - من المفيد أن تُطرح أسئلة من نوع: ماذا لو؟ قبل أية مهمة. بحيث يتم حصر كل السيناريوهات الممكنة بينك وبين الزملاء أو الجهة التي تعمل لها.

مثلاً: ماذا لو اعتقلني رجال الأمن؟ ماذا لو أصبت؟ ماذا لو قتلت؟ أو الهاتف؟

أما في حال كنت في مناطق محررة متاخمة لمناطق تحت سيطرة النظام ويستطيع قصفها أو ربما استهداف مظاهراتها فيجب عليك:

- عند الهجوم بالغاز المسيل للدموع: إبقاء نوافذ السيارة مغلقة. أما إذا كنت ماشياً: أبعد يديك عن عينيك، تجنّب السير بعكس اتجاه الريح، فكر قبل المهمة وحاول تأمين حقيبة الإسعافات الأولية وقناع واقٍ من الغاز.

عندما تكون المظاهرات قد أعلن عنها سلفاً: من المفيد استطلاع المكان سلفاً ومعرفة مكان المتظاهرين ومكان رجال الأمن والقناصة وطرق الفرار والنجاة وحاول تأمين ملجأ قريب من التظاهرة في حال تعرضتم للقصف.

هل من الممكن أن يكون المتظاهرون مسلّحين؟ هل يمكن أن يستخدموا الحجارة، قضباناً حديدية، قنابل مولوتوف، زجاجات حارقة، الخ؟ احذر من الزجاجات الفارغة المرمية في الشارع ومن أكوام الحجارة.

كما يجب عليك تجنّب قادة المظاهرة في كل الحالات فهم عادة الهدف الأول.

مرمر حمص - إميسا

كاريكاتير إميسا

عدسة إميسا

عرسال - لبنان

عدسة : حسين عمار

إميسا
عاصمة الثورة
ثورية - مستقلة - نصف شهرية | تصدر عن المركز الإعلامي التخصصي - حمص | العـدد الحادي والثلاثون ٢٠١٤/١/١

مجمع الباشا مصطفى الحسيني

امتازت عمارة مدينة حمص السورية عبر العصور بالتقشف والتناسق والابتعاد ما أمكن عن الزخرف والعظمة والبذخ المادي الذي نجده في الكثير من مشيدات المدن الإسلامية في بلاد الشام، وكان التطور العمراني لهذه المدينة نتيجة طبيعية للتطور الفطري الذي فرضته احتياجات الناس والبيئة المحيطة وحصيلة حية للتفاعل بين الإنسان والمحيط. الإنسان بقيمه الأخلاقية وتطلعاته، والمحيط بمناخه ومواده، وكانت مدينة حمص القديمة التقليدية إطاراً جامعاً يحتوي كافة الانفعالات والمزايا الإنسانية والحياتية المثلى للسكان.

ومن أجمل النماذج التي وصلتنا للبيوت الحمصية التقليدية البناء الحجري الأبلق، وهو بناء رُصفت جدرانه بالأحجار المكعبة فوق بعضها البعض، أو من الأحجار الصغيرة التي تظهر للخارج بشكل مربعات بينما تكون في الداخل على شكل رؤوس توضع بينها قطع من الأحجار، ويُوضع بين الشقوق الطين والحجارة الصغيرة، ويتراوح عرض الجدار فيها بين 150 –200 سم. أما السقف فهو عبارة عن أحجار معقودة إلى بعضها البعض تدعمه ركائز حجرية تغور في الأرض ويُطلق على هذا النوع من البناء اسم (العقد)، وهو أمتن بناء عُرف في بلاد الشام، وتُبنى على هذه الصورة بعض القصور الفخمة والمخازن والخانات، ولهذا البناء ميزة أخرى بالإضافة إلى المتانة وهي حفظ حرارة الوسط الداخلي ومنعها من التأثر بحرارة الوسط الخارجي، ويتألف هذا النوع من الأبنية من عدة غرف متقابلة تحيط بصحن الدار الواسع، كما يحتوي على بعض الغرف الكبيرة التي يُطلق عليها اسم (القاعة) تُقام فيها الأفراح وتسكن هذا البيت عادة عدة عائلات تنتسب إلى جد واحد، وكل غرفة تحتلها عائلة.

ويتوسط صحن الدار بحيرة مثمنة غالباً تتدفق منها المياه العذبة، وفي إحدى الزوايا يقوم مطبخ مشترك للعائلات.

ومن أشهر البيوت الأثرية التي تعكس هذه السمات المعمارية " مجمع الباشا مصطفى الحسيني " الذي يضم مسجداً وقصراً أثرياً يضم الأقسام التقليدية للقصور العثمانية كالحرملك والسلاملك، إضافة إلى مقهى شعبي ومربض للخيل وجميع هذه الأقسام غير مرممة، ما عدا المسجد الذي يقع في الجهة الجنوبية من السيباط، ويتكون من صحن واسع مرصوف بالبلاط, و على الواجهة الشمالية للجامع لوحة تأسيسية تؤرخ لهذا البناء في عام 1304 وقد أرّخ الشاعر الحمصي محمد خالد الفصيح تاريخ البناء شعراً بطريقة شعر الجمل فقال:

صاحت بلابلها أهلاً بزائرها أرخ بالهنا قد تمت الدار 35 89 104
840 296 = 1304هـ = 1886 م

يقع مجمع مصطفى باشا الحسيني الذي يعكس فنون العمارة الإسلامية بمختلف عناصرها وتجلياتها في حي "باب التركمان" بالقرب من قلعة حمص الذي يُقال إن السلطان العثماني سليم الثاني قام ببنائه ووضع فيه جالية تركمانية كعادته في الكثير من البلدان التي فتحها، ويعود تاريخ تشييد هذا القصر إلى أكثر من قرنين من الزمن، وإن كان المسجد الملحق بالقصر يعود إلى حوالي خمسمائة عام . (إعداد جريدة إميسا)

إحصائيات الثورة بحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان

ضحايا الثورة تجاوزت:	150,000	عدد الجرحى:	+ 144 500
ضحايا الثورة من الأطفال:	+ 10500	اللاجئون السوريون منذ بداية الثورة:	+ 4 068 000
ضحايا الثورة من الإناث:	+ 9500		
ضحايا الثورة من العسكر:	+ 10500	اللاجئون السوريون في تركيا:	+ 1201 000
ضحايا الثورة الذين ماتوا تحت التعذيب:		اللاجئون السوريون في لبنان:	+ 600 500
	+3200	اللاجئون السوريون في الأردن:	+ 951 000
المفقودون:	+ 62 500	اللاجئون السوريون في العراق:	+ 350 500
المعتقلون حالياً حوالي:	+ 203 500	اللاجئون السوريون في مصر:	+ 965 000

برعاية
Basma For Syria
سوريا تنتظر بصمتك
www.basmasyria.com